



# ورقة عمل حول "المحة عامة عن التجربة الأردنية في إحصاءات الهجرة الدولية العربية "

بيروت 23-24 أيلول/سبتمبر 2013"

إعداد

محمد العساف

# محتويات العرض

---

- مقدمة
- أهم مصادر بيانات الهجرة الدولية في الأردن
- منهجية تقدير إحصاءات الهجرة الدولية
- التحديات في جمع البيانات من الهجرة الدولية
- آليات العمل الحالية والمستقبلية لتحسين بيانات إحصاءات الهجرة الدولية في الأردن

# مقدمة

حقق الأردن نمواً إقتصادياً خلال الأعوام السابقة إلا أن النمو السكاني المرتفع قد أعاق ظهور هذا التقدم، فكان التزايد المطرد في أعداد السكان من أكبر التحديات التي يواجهها الأردن عبر عقود طويلة من الزمن، كما شكلت قلة الموارد المتاحة الطبيعية والمادية منحاً آخر من التحديات التي يجب أخذها بعين الاعتبار لما لها علاقة مباشرة على التنمية المستدامة.

ويعتبر عامل الهجرة من أهم العوامل التي أثرت في تزايد عدد السكان في المملكة بالإضافة - للمواليد والوفيات- وقد أثرت هذه الهجرات على كافة الجوانب الحياتية في الأردن مما أدى إلى تضاعف عدد السكان عدة مرات ونظراً للظروف السياسية التي تمر بها الدول المجاورة للأردن فقد تحول الاردن الى دولة مستقبلة للمهاجرين أدى الى تدفق أعداد كبيرة الى داخل المملكة ولا زالت هجرة الاخوان السوريين الى الداخل خير مثال على ذلك.

# إتجاهات الهجرة إلى داخل الأردن من الدول المجاورة

هجرة عدد كبير من العراقيين على أثر أزمة الخليج

الهجرة القسرية من فلسطين المحتلة عام 1948

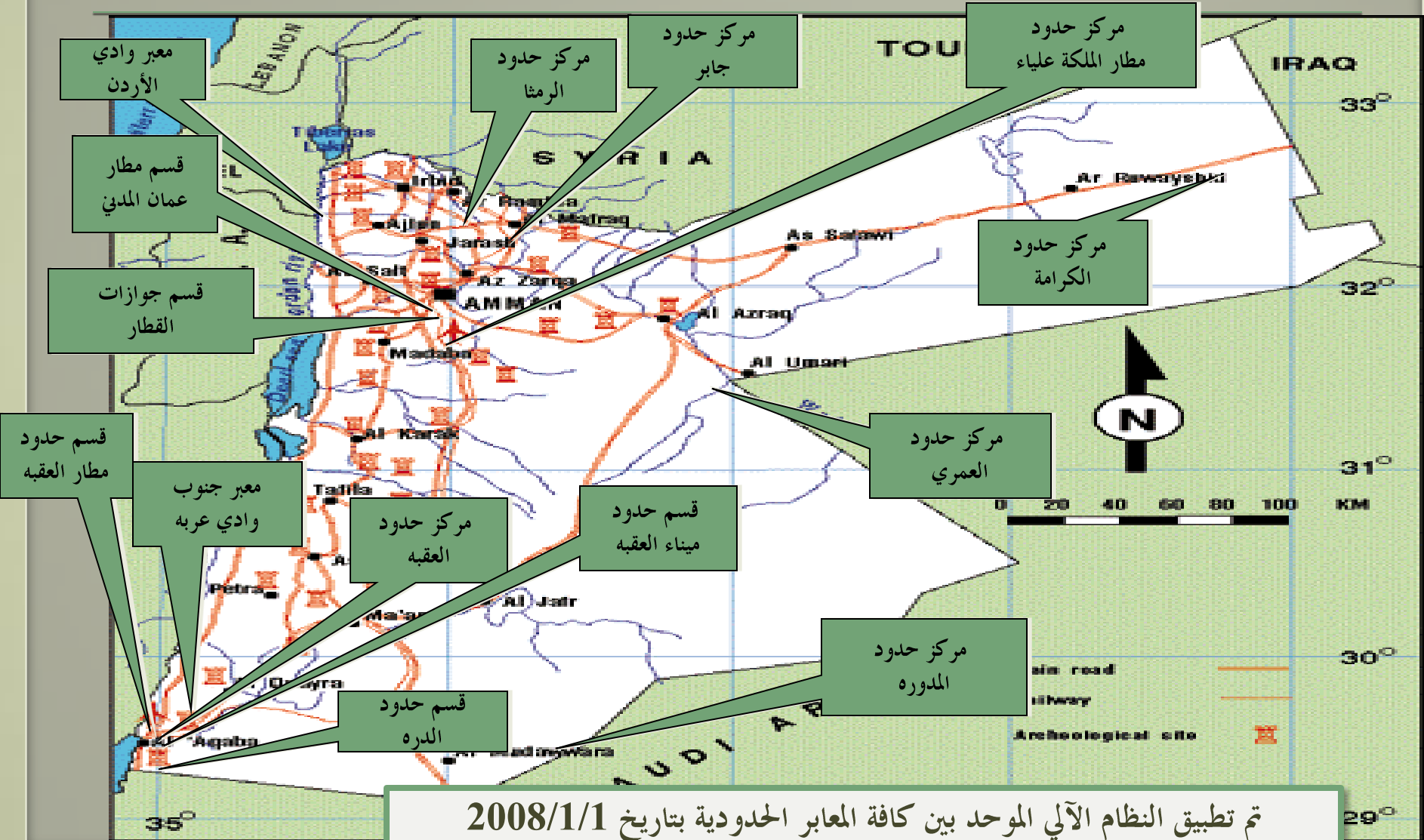
الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 وما بعدها

وهجرة قادمة إلى الأردن للعمل في المشاريع التنموية لسد حاجة سوق العمل من نقص العمالة المحلية بعد هجرة الافراد الاردنيين إلى الخارج في منتصف السبعينيات

ولا زالت هجرة السوريين الى داخل المملكة نتيجة للأحداث السياسية مستمرة

الهجرة الوافدة من العمال العرب والأجانب وعودة عشرات الآلاف من الأردنيين في الخارج إثر أزمة الخليج الثانية عام 1990

# المعابر الحدودية



تم تطبيق النظام الآلي الموحد بين كافة المعابر الحدودية بتاريخ 2008/1/1

# أهم مصادر بيانات الهجرة الدولية في الأردن

مصادر بيانات الهجرة في الاردن

مصادر إحصائية

دائرة الإحصاءات العامة

مصادر السجلات الادارية

وزارة الداخلية

دائرة المخابرات  
العامة

إدارة الإقامة والحدود/ مديرية الأمن العام

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

وزارة العمل

دائرة الأحوال المدنية  
والجوازات العامة

وزارة السياحة والآثار



# منهجية تقدير إحصاءات الهجرة الدولية

يتوافر لدى مديرية الإقامة والحدود كافة البيانات الخاصة بالقادمين والمغادرين التي يتم جمعها من المعابر الحدودية البرية والجوية والبحرية عن كافة القادمين والمغادرين.

وتعتبر مديرية الإقامة والحدود المصدر الرئيسي للحصول على البيانات والمعلومات التي يمكن استخدامها في معرفة حجم الهجرة الصافية خلال أي فترة زمنية، كما يمكن استخدام البيانات في حساب معدلات الهجرة الدولية المباشرة سواء القادمة إلى الأردن أو الخارجة منه.



# التعامل مع القادمين والمغادرين



# التحديات في جمع البيانات من الهجرة الدولية

- تعاني بيانات القادمين والمغادرين في الأردن من بعض العيوب التي تؤدي إلى عدم اعتمادها كمصدر ذي مصداقية لقياس حجم الهجرة الدولية سواء القادمة أو المغادرة.
- تكمن الصعوبة في قياس حجم الهجرة الدولية الأردنية في الخارج، كونها هجرة دائمة أم مؤقتة، وكذلك عدم تواصل الأردنيين المهاجرين في الدول المختلفة مع الممثلات الدبلوماسية الأردنية، إضافة إلى عدم نشر العديد من دول المهجر بيانات حول المقيمين فيها حسب الجنسية من جهة أخرى.
- أدت الهجرة الدولية القادمة إلى الأردن إلى فرض ضغوط تنموية على الاقتصاد الوطني والبنية التحتية، كما أدت هجرة الأردنيين إلى الخارج إلى فقدان سوق العمل الأردنية جزءاً مهماً من العمالة المدربة والمؤهلة.
- يعاني الأردن من طول المدة الزمنية بين التعدادات والمسوح المختلفة، مما يؤدي لقصور توفر بيانات متصلة وخاصة تلك المتعلقة بالهجرة.
- غياب جهة مرجعية لجميع المؤسسات والدوائر التي تولد بيانات الهجرة.
- تنوع الأطر النظرية لواقع الهجرة في الأردن غياب نظام إنذار مبكر لاستشراف احتمالات الهجرة إلى الأردن والعمل بردود الفعل بعد وقوعه.

# تابع/ التحديات في جمع البيانات من الهجرة الدولية

- محدودية الموارد المالية المخصصة للبحث والتطوير وغياب الحوافز التشجيعية لذلك، وخاصة للباحثين في حقل الهجرة والسكان.
- ضعف التنسيق الفني في التعامل مع المنظمات العربية والدولية المانحة المتخصصة في معالجة بيانات الهجرة بين مختلف المؤسسات المعنية بقضايا الهجرة.
- عدم وجود شبكة حكومية إلكترونية موحدة تعمل على تجانس ربط مختلف المؤسسات المختلفة ومنها تلك العاملة بشؤون الهجرة، وبما استفادة دخول من المؤسسات على قاعدة البيانات الموحدة
- عدم فعالية عملية تبادل المعلومات والبيانات مع مرصد الهجرة على المستوى الإقليمي والدولي وبالتالي تواضع إمكانية إفادة الأردن من ذلك.
- تضارب البيانات المتعلقة بعدد الأردنيين في الخارج وخصائصهم وأماكن تواجدهم لغياب إستراتيجية وطنية لإحصائهم أو تقدير أعدادهم.
- نقص الدراسات التحليلية التي تعني بقضايا الهجرة من قبل الباحثين المتخصصين ومراكز الدراسات والجامعات والمعاهد الأردنية.
- عدم الاهتمام بموضوع الهجرة كأولوية وطنية تساهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

# آليات العمل الحالية والمستقبلية لتحسين بيانات إحصاءات الهجرة الدولية في الاردن

---

استحداث مركز وطني لشؤون الهجرة والمغتربين

الدراسات المسحية للهجرة الدولية للأسر المعيشية في دول

البحر المتوسط (MED-HIMS)

---

شاكراً لحسن استماعكم